

## النهاية في غريب الأثر

{ طرف } ( ه ) فيه [ فمال طرفٌ من المُشركين على رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم ]  
أي قِطْعَة منهم وجانب . ومنه قوله تعالى [ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
أَوْ يَكْبِتْتَهُمْ ] .

( ه ) وفيه [ كان إذا اشتكى أحدٌهم لم تنزل البرومة حتى يأتِيَ على أحدٍ  
طرفَ فيه ] أي حتى يُفريقَ من عِلَّته أو يَمُوتَ لأنهما مُنتهى أمر العليل . فهما  
طَرَفاه : أي جانبيه .

- ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر [ قالت لا ينها عبد اللّٰه : ما بري عَجَلَةٌ إلى الموت  
حتى آخذَ على أحدٍ طرفَ فيك : إمّا أن تُسْتخْلَفَ فتَقْرَءَ عيني وإمّا أن  
تُقْتَلَ فأحْتَسِبُكَ ] .

- وفيه [ أن إبراهيم الخليل عليه السلام جُعِلَ في سَرَبٍ وهو طيفل وجُعِلَ رزقُه في  
أطرافِه ] أي كل يَمُصُّ أصابعَه فيجدُ فيها ما يُغذِّيه .

( ه ) وفي حديث قبيصة بن جابر [ ما رأيتُ أقطعَ طرفًا من عمرو بن العاص ] يُريد  
أَمْضَى لِسَانًا منه . وطَرَفًا الإنسان لِسَانَه وذَكَرَه .  
- ومنه قولهم [ لا يُدْرِي أيُّ طرفَ فيه أطْوَل ] .

( س ) ومنه حديث طاووس [ إنَّ رجلاً واقَعَ الشَّرابَ الشَّديدَ فَسُقِي فَصَرَ يَ فَلَقَد  
رَأَيْتُهُ فِي النَّسِيطِ وَمَا أَدْرِي أَيُّ طَرَفَ فِيهِ أَسْرَع ] أراد حَلَقَه ودُبُرَه : أي  
أصابَه القَيْءُ والإسهالُ فلم أدِر أَيُّهُمَا أَسْرَعُ خُرُوجًا من كَثْرَتِه .

- وفي حديث أمّ سلمة [ قالت لعائشة : حُمَدَايَا النَّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ ] أرادت  
قَيْضَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ . يعني تَسْكِينِ الْأَطْرَافِ وَهِيَ الْأَعْضَاءُ .

وقال القُتَيْبِيُّ : هي جمعُ طَرَفِ الْعَيْنِ وَأَرَادَتِ غَضُّ الْبَصَرِ . قال الزَّخَبِيُّ :  
الطَّرْفُ لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ جُمِعَ فَلَمْ يُسْمَعْ فِي جَمْعِهِ أَطْرَافٌ وَلَا  
أَكَادَ أَشْكُ أَنَّهُ تَمَّحِيفٌ وَالصَّوَابُ [ غَضُّ الْإِطْرَاقِ ] : أَي يَغْمُضُ مَنْ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ

مُطَرِّقَاتٍ رَامِيَاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ [ انظر الفائق 1 / 586 ] .

( س ) ومنه حديث نَطَرِ الْفُجْأَةِ قَالَ : [ أَطْرَفُ بَصَرَكَ ] أَي اصْرِفْهُ عَمَّا وَقَعَ  
عَلَيْهِ وَامْتَدِّدْ إِلَيْهِ . وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَسَيُذَكَّرُ .

( ه ) وفي حديث زياد [ إنَّ الدُّنْيَا قَدْ طَرَفَتْ أَعْيُنَكُمْ ] أي طَمَحَتْ بِأَبْصَارِكُمْ  
إِلَيْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ بِالرَّجَالِ إِذَا كَانَتْ طَمَّاحَةً إِلَيْهِمْ . وَقِيلَ طَرَفَتْ

أَعِينُكُمْ : أَي صَرَفَتْهَا إِلَيْهَا .

- ومنه حديث عذاب القبر [ كان لا يتطَرَّفُ من البَوَلِ ] : أَي لا يَتَتَبَعُ من الطَّرْفِ : الناحية .

( س ) وفيه [ رأيتُ على أبي هريرة مَطْرَفَ خَزٍّ ] المَطْرَفُ بكسر الميم وفتحها وضمها : الثوبُ الذي في طَرَفَيْهِ عَلامان . والميم زائدةٌ . وقد تكرر في الحديث .  
( س ) وفيه [ كان عَمْرُؤُ و لِمُعَاوِيَةَ كَالطَّرَافِ المَمْدُودِ ] ( في ا [ المُمَدِّدِ ]  
والمثبت من الأصل واللسان [ ) الطَّرَافُ : بيتٌ من أَدَمَ مَعْرُوفٍ من بِيُوتِ الأَعْرَابِ .  
( س ) وفي حديث فُضَيْلِ [ كان محمد بن عبد الرحمن أصْلَاعَ فطُرْفٍ له طَرْفٌ ] أصْلُ  
الطَّرْفِ : الضَّرْبُ على طَرَفِ العَيْنِ ثم نُقِلَ إلى الضَّرْبِ على الرِّسِّ أس